

MINISTRY OF HIGHER EDUCATION
& SCIENTIFIC RESEARCH

IRAQIA UNIVERSITY

College Of Education for
women

A BIANNUAL REFEREED JOURNAL



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

المجلة العلمية المحكمة

NO:109

Date: 2016/ 6 /19

استمارة رقم (٨)

العدد: ١٠٩

التاريخ: ٢٠١٦ / ٦ / ١٩ م

إلى / الباحثة (أ.م. د هيفاء حميد حسن) المحترمة
جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قسم اللغة العربية

م/ تأييد صلاحية النشر

تهديكم هيئة تحرير المجلة أطيب التحيات...

يسرنا أن نعلمكم بموافقة هيئة التحرير على نشر بحثكم الموسوم:

«فاعلية استراتيجية النمذجة في الفهم القرآني وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات
المرحلة الإعدادية في مادة المطالعة»

ضمن أعداد المجلة المقبلة لاستيفائه للشروط العلمية والفنية شاكرين تعاونكم

العلمي معنا، ونتمنى استمرار هذا التعاون مستقبلاً.

مع خالص التقدير والاحترام

رئيس التحرير
أ.د. ركن محمد هادي
٢٠١٦ / ٦ / ١٩ م

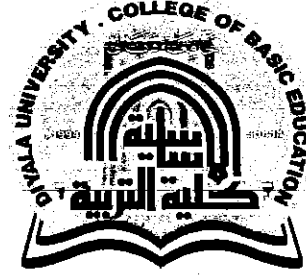
الأوليات



العراق / بغداد / الأعظمية - هبة خاتون - شارع ٢٢ / محلة ٣٠٨ : البدالة (٤٢٥٣٢٧٣) وحدة المجلة (٢٠٣٧)
البريد الإلكتروني: (Iraqi_m.tb44@yahoo.com) و (Iraqi.m.tb33@gmail.com) هـ نفال (٠٧٨٠٥٨٦٣٧٦٠)



جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
قسم اللغة العربية



فاعلية استراتيجية النمذجة في الفهم القرآني وتنمية التفكير الابداعي
لدى طالبات المرحلة الاعدادية في مادة المطالعة

الاستاذ المساعد الدكتورة

هيفاء حميد حسن

Haefa_75@yahoo.com

الكلمات المفتاحية:

استراتيجية النمذجة

الفهم القرآني والتفكير الابداعي

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى :-

- ١- معرفة فاعلية استراتيجية النمذجة في الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة الاعدادية في مادة المطالعة.
- ٢- معرفة فاعلية استراتيجية النمذجة في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية في مادة المطالعة.

ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة على تصميم تجريبي يقع في حقل التصاميم التجريبية نوات الضبط الجزئي في سبيل تحقيق هدفي البحث. و أختيرت عشوائياً اعدادية القدس للبنات التابعة الى قضاء بعقوبة والتي تضم شعبتين للصف الرابع الادبي للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥). بلغت عينة البحث (٥٠) طالبة بواقع (٢٥) طالبة للمجموعة التجريبية و (٢٥) طالبة للمجموعة الضابطة ، كوفئ بينهما احصائيا في خمسة متغيرات هي (العمر الزمني محسوبا في الشهور ، والتحصيل الدراسي للأبوين ، واختبار الذكاء ، ودرجات الاختبار القبلي للفهم القرائي ، ودرجات الاختبار القبلي للتفكير الابداعي).

وبعد التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث ، حددت الباحثة الموضوعات التي ستدرس اثناء التجربة بتسع موضوعات ، وفي ضوء الموضوعات صاغت (٩٨) هدفا سلوكيا لهذه الموضوعات ، وأعدت خططا تدريسية يومية لتدريس مجموعتي البحث ، اما أدوات البحث فقد استعملت الباحثة أداة موحدة لقياس الفهم القرائي والتفكير الابداعي عند طالبات مجموعتي البحث ، إذ أعدت اختباراً للفهم القرائي ، ومقياساً للتفكير الابداعي لغرض التجربة فقط .

وقد تحققت الباحثة من صدق أداتي البحث وثباتهما فضلا عن استخراج الخصائص السيكومترية والمتمثلة بمعامل الصعوبة وقوة تمييز الفقرة وفاعلية البدائل الخاطئة. وفي نهاية التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً ، وبعد تصحيح الاجابات تم تحليل البيانات إحصائيا باستعمال الوسائل الاحصائية الأتية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون ، الوسط الحسابي ، مربع كاي والاختبار التائي لعينتين مترابطتين). توصلت الباحثة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية بين طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة المطالعة على وفق أسراتيجية النمذجة وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الفهم القرائي وتنمية التفكير الابداعي ولصالح المجموعة التجريبية.

Summary of the research

– :The current research is aimed at
knowledge of the effectiveness of modeling strategy in Reading Comprehension among .1
.middle school students in reading material
knowledge of the effectiveness of modeling strategy in the development of creative thinking .2
.among middle school students in reading material

To achieve this, the researcher adopted on an experimental design is located in women
with partial seizure experimental designs field in order to achieve the goals of research. And
randomly chosen Jerusalem junior high girls to spend a subsidiary of Baquba, which includes
.two divisions literary fourth grade for the academic year (2014-2015)

The sample of research (00), a student of (20) students the experimental group and 20
students for the control group, was rewarded them statistically in five variables (chronological
age measured in months, and the educational attainment of the parents, and the IQ test, and
.degrees of pre-test to understand the reading, and grades testing tribal thinking creative)

After verification of the equality of the two sets of research, identified the researcher topics
that will be examined during the experiment in nine subjects, and in the light of the topics
Goldsmiths (98) behaviorally target of these topics, and has prepared plans for teaching daily to
teach the two sets of research, either Odata the research researcher used a standard tool for
measuring the Reading Comprehension and creative thinking when two groups of students
research, prepared as a test of understanding of reading, and a measure of creative thinking for
.the purpose of the experiment only

The researcher realized the veracity of the two tools of research and Thbathma as well as
extraction and psychometric properties of a factor of difficulty and the strength and effectiveness
.of discrimination paragraph false alternatives

At the end of the experiment, which lasted an entire semester, after the correct answers
Data were statistically analyzed using statistical methods following (Altaia test for two
independent samples, Pearson correlation coefficient, the arithmetic mean, Chi-square test for
two samples Altaia interrelated). Researcher found the presence of a statistically significant
difference between the students who studied experimental group on reading material under a
strategy modeling and control group students who studied the same material according to the
usual method of Reading Comprehension and the development of creative thinking and in favor
.of the experimental group

الفصل الاول التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث:

تشير الادبيات والدراسات الى وجود ضعف ظاهر في درس المطالعة إذ اخذ هذا الضعف يتنامى في الآونة الاخيرة لهذا ليس غريباً إذ يبقى درس المطالعة بعيداً عن تحقيق الاغراض التي يراد منه تحقيقها , فهو ما زال يعاني من مظاهر الضعف التي يصرح بها المعنيون بتدريس هذه المادة إذ اشار كثير من المدرسين والتربويين الى ان تحصيل الطلاب في مادة المطالعة ومستوى تفكيرهم اقل من مستوى عمرهم العقلي بعام او اكثر ولديهم ضعف في الطلاقة وفهم المادة المقروءة وضعف في القدرة على تحليل الكلمات الجديدة وضعف في استعدادهم للقراءة وقصور في تحديد تفاصيل الموضوع , وتدني في استنتاج الفكرة الرئيسة للفقرة. وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها في مجال التدريس الثانوي والجامعي ان هناك حاجة ملحة لتهيئة الجو المناسب لانفتاح العقل وابرار المواهب العقلية لدى طلبتنا وتدريبهم على انماط التفكير المختلفة في المراحل الدراسية , ولكن الفحص الدقيق لمناهجنا من قبل الجهات المختصة والممارسات الصفية داخل قاعات الدراسة يكشف العديد من المعوقات التي قد تقف حائلاً امام تنمية التفكير والابداع , فالكثير من المدرسين يركزون على الاهتمام بكم المعارف وكثرة المعلومات المعطاة على حساب الاهتمام بتنمية الجوانب العقلية لدى المتعلم وعلى رأس هذه الجوانب الاهتمام بتنمية الابداع , فالمدرس ما زال المصدر الرئيس للمعرفة , وما زالت طرائق التدريس محصورة الى حد ما في تلقين الطالب المعارف والمعلومات وهذا بحد ذاته غير كافٍ لتنمية الابداع.

وبالاتجاه نفسه تشير الكثير من البحوث والدراسات الى ان استخدام الاساليب الاعتيادية في التدريس قد يؤدي الى ضعف الفهم والادراك الصحيح وضعف امتلاك الطلبة لمهارات التفكير بأنماطه المختلفة وعدم ممارستهم لمهارات التفكير العليا في حل المشكلات اليومية التي تواجههم. (خطاب , ٢٠٠٧ , ٢٨)

ان موضوع تنمية التفكير الابداعي لدى الطلبة بدأ يفرض نفسه على النظام التعليمي في المراحل كافة , ولا بد من وجود تصور واضح ومتكامل يوضح لنا اهم المعوقات التي تحد من تنمية الابداع وهذا ما دفع الباحثة للقيام بهذا البحث املا ان تكون اضافة جديدة ومفيدة للجهود المبذولة في سبيل تنمية الابداع , فالتقدم العلمي والتكنولوجي والحضاري الذي نعيشه هو ثمرة لجهود المدعين بالعمل على استمرار هذا التقدم يخلق المزيد من الطاقات الابداعية الكامنة لدى الافراد , إذ ان هذا التقدم يتمخض عنه مشكلات في شتى مناحي الحياة والتي تحتاج الى حلول ابداعية لا تأتي الا من خلال اعداد الفرد لمواجهة مثل هذه التحديات لذا فان الاهتمام بتنمية الابداع يعد هدفاً اساسياً من اهداف المؤسسات التربوية بدءاً من الاسرة مروراً برياض الاطفال فالمدرسة فالجامعة . (ابو جادو نوفل , ٢٠٠٧ , ١٣١)

وعليه ترى الباحثة ضرورة استخدام استراتيجيات واساليب متطورة قد تعمل على التخفيف من ضعف الطلبة بمهارات القراءة الابداعية والعمل على تنمية مهارات التفكير العليا والتحدي لهذه المشكلة من خلال الاجابة على السؤال الاتي : ما فاعلية استخدام استراتيجية النمذجة في الفهم القرائي وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية في مادة المطالعة؟

ثانياً: - أهمية البحث.

ان التطور والتغير الكبيرين في هذا العصر يستلزمان تحقيق تقدم نوعي امام المستجدات التربوية التي تفرض على كل من المدرسين والمتعلمين وكل القائمين على العملية التعليمية ان يواكبوا هذا التقدم المعرفي، بالتحقيق والبحث والتنقيب والمشاركة الفاعلة فيما يحيط بهم من علم وفكر ومعرفة. (ابو شريح، ٢٠٠٨، ٧)

لذا أصبحت التربية ضرورة حياتية ، وقاعدة أساسية لتطوير المجتمع، إذ لا أحد ينكر هذه الحقيقة ، فقد بذل التربويون خلال مسيرة التاريخ البشري جهوداً عظيمة في تطوير وتفعيل المجتمعات ، وأثبتت التربية دورها الفعال ووجودها كأحسن نتاج فكري توصل اليه الانسان في حياته . (التميمي، ٢٠٠٥، ٧)

وتتخذ التربية من التطور المعرفي أداة يدون بها الانسان الإرث الثقافي والحضاري والاجتماعي وينقل هذا الارث من جيل الى جيل عن طريق اللغة، فاللغة من الخصائص التي أخص بها الله بني البشر ، لينفردوا عن سائر مخلوقاته ، فهي نبض الحياة وفيض الوجدان ، وهمسات الاحلام . (جمعة ، ١٩٩٠، ٩)

وترى الباحثة أن اللغة هي الهبة العظمى التي تفضل بها الله سبحانه وتعالى على الانسان فميزه بها عن سائر خلقه من الكائنات ، فلولاها لما تواصل البشر ولانقطعت الصلات وضاعت علينا الازمان فلا ماض يتواصل مع الحاضر ولا حاضر يؤسس المستقبل ، فهي الرابط الأزلي بين الحضارات والهوية الحية للثقافات . وتستمد اللغة العربية قيمتها من أنها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وكونها الوعاء الذي يجمع تراثنا الفكري والحضاري، وقد أصبحت بفضل القرآن الكريم والحضارة الاسلامية وجهود علماء المسلمين على مر العصور في مقدمة اللغات الحية وساعد على بقائها وانتقالها من جيل الى جيل . (الحلاق ، ٢٠١٠، ٤٣)

وتأتي أهمية القراءة من أهمية اللغة فهي إحدى مهارات اللغة العربية الرئيسة ويأتي ترتيبها الزمني في النمو اللغوي بعد مهارتي الاستماع والكلام وتليها الكتابة . (يونس وأخرون، ١٩٨١، ١٠٣)

وهي عنصراً أساسياً من عناصر العملية التعليمية يستند اليها مقدار اكتساب المتعلم للحقائق والمعلومات والمهارات وتطبيقها ايجابياً كي تعطي ثمارها وتحقق أهدافها. (زاير وعايز ، ٢٠١١، ٣٨٦)

والفهم القرائي أهم مهارات القراءة وأهم اهداف تعليمها ، واذا كانت القراءة عملية عقلية معقدة تتضمن عدة عمليات فرعية ، فإن الفهم هو العملية الكبرى التي تتمحور حولها العمليات الاخرى ، فهو ذروة مهارات القراءة وعامل أساسي في السيطرة على فنون اللغة كلها . (أسماعيل ، ٢٠١٣، ٩١)

ويعد الفهم القرائي جوهر عملية القراءة ومحورها ، والقارئ الجيد هو الذي يصل الى معنى النص وفهمه سواء أكان المعنى ظاهراً أم ضمناً قريباً أم بعيداً وبذلك تصبح القراءة عملية عقلية ترتبط بالتفكير. (عاشور ٢٠٠٣، ٨٤)

ان معرفة المدرس الواسعة بطرائق التدريس وإستراتيجيات التعلم المتنوعة وقدرته على استخدامها تساعده على معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق ، بحيث تصبح عملية التعليم شائعة وممتعة للطلبة ومناسبة لقدراتهم وثيقة الصلة بحياتهم اليومية واحتياجاتهم ومرضية لميولهم ورغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية . (مرعي والحيلة ، ٢٠٠٢، ٢٥)

ومن هنا جاءت أهمية طرائق التدريس وإستراتيجياتها وأساليبها والتي تعد ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية وعنصراً من عناصر المنهج بمفهومه الشامل والحديث ، مما زاد من أهتمام التربويين بها لما لها من دور كبير في معالجة كثير من الحالات والمواقف الضعيفة في المنهج الدراسي وفي بعض تعلم المتعلمين . (عوض ، ٢٠٠٣، ٨٤)

وترى الباحثة أن من الضروري تبني استراتيجيات تربوية جديدة وتقنيات حديثة تدعو الى تنمية التفكير بأنواعه المختلفة ومنها التفكير الإبداعي ، لذلك أتجهت البحوث والدراسات الحديثة الى الاهتمام

بنظريات ماوراء المعرفة واستراتيجياتها التي تهتم بقدرة الطالب على ان يخطط ويراقب ويسيطر ويقوم تعليمه الخاص، وحظي التدريس باستعمال إستراتيجيات ما وراء المعرفة بتأييد الكثير من البحوث والدراسات العالمية والعربية بشأن فاعليته في تحسين عمليات التعلم لدى الطلبة.

ومن هذه الاستراتيجيات ما يعرف باستراتيجية النمذجة ، اذ يقوم المعلم بنمذجة تفكيره وايضاحه اثناء التخطيط وحل المشكلات وتقويم الحل ومراجعته بالتفكير بصوت مرتفع أمام الطلبة حتى يتسنى لهم تقليده، لان الطالب يتعلم أفضل من خلال تقليده الآخرين من حوله ، وهذه الاستراتيجية تهدف الى تنمية الوعي بالذات والسيطرة على النفس والتنظيم الذاتي ، مما يجعل الطلبة مستقلين بأرائهم وهذا بدوره يساعدهم على التعلم الذاتي ويمكنهم من التفكير بأسلوب صحيح.(أبو بنان ، ٢٠٠١، ٦٨)

وترى الباحثة أن استراتيجية النمذجة من بين الاستراتيجيات المهمة في تطوير مهارات التفكير المعرفي والتفكير ماوراء المعرفي ، وهي تتأسس على التعلم بالنموذج(القدوة) المشفوع بالايضاح والتعليق يقدمه القائم بالنمذجة (القدوة) في اثناء قيامه بالعمل المنمذج.

ومما تقدم تأتي أهمية البحث الحالي من أجل الكشف من خلال التجريب عن فاعلية استراتيجية النمذجة في الفهم القرائي وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية في مادة المطالعة لعلها تسهم في معالجة الضعف لدى الطالبات في مادة المطالعة وتسفر عن نتائج تفيد عملية البحث العلمي والتربوي.

مما سبق تتجلى أهمية البحث الحالي في الآتي :-

- ١- أهمية اللغة بوصفها لغة التواصل بين الثقافات والحضارات .
- ٢- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم والسنة واللغة القومية للأمة العربية .
- ٣- أهمية القراءة بوصفها فرعاً من فروع اللغة العربية و اساس لتقافة الناس ومفتاح الدخول للعلوم المختلفة.
- ٤- أهمية الفهم القرائي كونه الهدف الأساس من القراءة.
- ٥- أهمية استعمال إستراتيجية النمذجة بوصفها البداية التي لايمكن أن يستغني عنها برنامج تعليم مهارات التفكير فوق المعرفي .
- ٦- أهمية المرحلة الاعدادية بوصفها المرحلة التي تسهم في إعداد الطلبة إعداداً قوياً ومؤثراً لتصبح فيما بعد مواطنه صالحة ومفيدة لمجتمعها.

ثالثاً: هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي الى:-

- ١- معرفة فاعلية استراتيجية النمذجة في الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة الاعدادية في مادة المطالعة.
- ٢- معرفة فاعلية استراتيجية النمذجة في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية في مادة المطالعة.

ولتحقيق هدفنا البحث لابد من اختبار صحة الفرضيات الآتية:-

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاثني يدرسن مادة المطالعة باستراتيجية النمذجة ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الاثني يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الفهم القرائي.
- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاثني يدرسن مادة المطالعة باستراتيجية النمذجة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الاثني يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير الابداعي.

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاثني يدرسن مادة المطالعة باستراتيجية النمذجة في الاختبارين (القبلي والبعدي) في الفهم القرائي.
٤- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاثني يدرسن مادة المطالعة باستراتيجية النمذجة في الاختبارين (القبلي والبعدي) في تنمية التفكير الابداعي.
رابعاً :- حدود البحث:
يتحدد البحث الحالي.

١- الحد البشري: طالبات الصف الرابع الابداعي .
٢- الحد المكاني: المديرية العامة لتربية ديالى /بعقوبة المركز
٣- الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م.
٤- الحد المعرفي: الموضوعات المقرر تدريسها في كتاب المطالعة.
خامساً :- تحديد المصطلحات :-
تحددت الباحثة بالمصطلحات الأكثر أهمية وهي :-

أ- الفاعلية: هي تحقيق الهدف ، والقدرة على الانجاز ، وهي المقياس الذي نتعرف من خلاله أداء المدرس ، وأداء الطالب لدوريهما في عملية التعلم والتعليم.(قطامي، ٢٠٠٤، ٤٧٥)
التعريف الاجرائي: هي الأثر الايجابي الذي أحدثه التدريس بإستراتيجية النمذجة في متوسط درجات طالبات المرحلة الاعدادية (عينه البحث) في الفهم القرائي وتنمية التفكير الابداعي.
ب- الاستراتيجية: هي سلسلة متتابعة من المهام التي يقوم بها المدرس أثناء التدريس .(قلادة، ٢٠٠٤، ٣٨)
التعريف الاجرائي: -هي مجموعة من الفعاليات والإجراءات التي تعدها الباحثة مسبقاً وتعمل بها داخل غرفة الصف لتحقيق الأهداف التي وضعت من أجل تحقيقها وذلك بمساعدة الطالبات (عينه البحث) للحصول على حلول لموقف تعليمي معين.

ج- النمذجة: هي ملاحظة الطالب لسلوك يقوم به المدرس وهو يفكر بصوت عال أمام طلبته حين يحل المشكلة ويوجه نفسه لفظياً مع وعيه بالتفكير والتخطيط والمراجعة وأظهاره للمتعلمين موضحاً مساره وما يدور في ذهنه.(عبد السلام، ٢٠٠١، ٩٣)
التعريف الاجرائي: -استراتيجية تقوم على ملاحظة وتقليد طالبات المرحلة الاعدادية (عينه البحث) لسلوك المدرسة وهي تفكير بصوت عال لظهار وتوضيح عمليات تفكر بها أمام الطالبات أثناء تدريسها لمادة المطالعة وصولاً لتحقيق الاهداف.

د- الفهم القرائي: عملية عقلية تفاعلية بين توقعات القارئ والمعلومات في النص للمساعدة على معالجة المعلومات الجديدة المتمثلة في أفكار النص وفهم المقروء.(الدليمي والوائل، ٢٠٠٩، ١٠)
التعريف الاجرائي: -هو قدرة طالبات (عينه البحث) على ادراك معاني النص المقروء وأفكاره وتنظيمها والحكم عليها من خلال الدرجات التي تحصل عليها الطالبات(عينه البحث) في اختبار الفهم القرائي المعد لهذا الغرض.

هـ- التفكير الابداعي: - هو نوع من التفكير يؤدي الى ارتباطات أو امكانيات غير معروفة سابقاً أو غير مألوفة سابقاً ،فهي تمثل الجدة والاصالة.(Simmons & others, ٢٠٠٣، ٥١)
التعريف الاجرائي: - نوع من أنواع التفكير الذي يبين قدرة طالبات المرحلة الاعدادية (عينه البحث) على ايجاد حلول جديدة للأفكار والمشكلات غير مألوفة يمكن تطبيقها واستعمالها على وفق معايير محددة مستعملة

المهارات (الطلاقة والمرونة والاصالة) ويعبر عنها بالدرجات التي تحصل عليها طالبات (عينة البحث) في اختبار التفكير الابداعي المعد لأغراض البحث الحالي.

و-المطالعة:هي نشاط فكري يمارسه الفرد لكسب المعارف والأفكار وزيادة الخبرات وتحقيق غايات معينة.وهي نافذة يطل منها الفرد على الفكر الانساني وأداة يتعرف بها على حضارات وثقافات البشرية القديمة والمعاصرة.(الرحيم وآخرون، ١٩٩١، ١١٣)

التعريف الاجرائي:- ما يتضمنه كتاب المطالعة المقرر تدريسه لطالبات الصف الرابع الادبي للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ في العراق من نصوص نثرية وشعرية في موضوعات مختلفة منها الدينية والسياسية والاجتماعية والعلمية.

ي- المرحلة الاعدادية:-هي المرحلة الثالثة في سلم النظام التعليمي في العراق بعد المرحلتين الابتدائية والمتوسطة وتتكون من الصف الرابع بفرعيه العلمي والادبي الى الصف السادس بفرعيه العلمي والادبي ، ووظيفتها الاعداد للحياة العلمية والدراسة الجامعية.(وزارة التربية، ٢٠٠٨، ٤)

التعريف الاجرائي:-هي مرحلة دراسية تتكون من ثلاثة صفوف للفرع الادبي وثلاثة صفوف للفرع العلمي ،وتكون أساسية لتأهيل الطالبات للحياة العلمية والدراسة الجامعية.

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

المبحث الاول/ جوانب نظرية . المحور الاول: ما وراء المعرفة

يرجع الفضل في تطوير مفهوم ما وراء المعرفة الى الباحث المعرفي (فلافل Flavell) إذ ركزت دراساته السابقة الاولى في هذا المجال على تحسين قدرة الاطفال على التذكر، وذلك من خلال العمل على مساعدتهم على التفكير في المهمات التي يواجهونها ومن ثم توظيف الاستراتيجيات التي من شأنها تطوير التذكر لديهم ، وقد أطلق على هذا النوع من التفكير في بداية الامر مصطلح ما وراء الذاكرة وبعد ذلك توسع هذا المفهوم ليتمدد الى مجالات اخرى من البحث والدراسة، وقد عرف (فلافل Flavell) هذا المفهوم بأنه (وعي أو معرفة المتعلم بعملياته المعرفية ونواتجها وما يتصل بتلك المعرفة). (ابوجادو ونوفل، ٢٠٠٧، ٣٤٣) إن ظهور هذا المفهوم (ما وراء المعرفة) في بداية السبعينات أضاف بعداً جديداً في مجال علم النفس المعرفي وفتح آفاقاً واسعة للدراسات التجريبية والمناقشات النظرية في موضوع الذكاء والتفكير والذاكرة والاستيعاب ومهارات التعلم ، وقد تطور الاهتمام بهذا المفهوم في عقد الثمانينات ولايزال يلقي الكثير من الاهتمام نظراً لارتباطه بنظريات الذكاء والتعلم واستراتيجيات حل المشكلة واتخاذ القرار. (جروان، ١٩٩٩، ٤٢-٤٣)

ويعرفه قطامي ١٩٩٩ بأنه أصطلاح يشير الى معرفة الفرد بكيفية حصول التعلم عنده، وبالكيفية التي يتم فيها تذكر المعرفة واسترجاعها ، وهذه الخاصية غير موجودة عند اطفال ما قبل المدرسة وأطفال الحضانة ، ومع أنها تتطور بشكل كبير خلال سنوات المدرسة الابتدائية والثانوية (قطامي، ١٩٩٠، ٢٠٤) .

- استراتيجية النمذجة.

تعد هذه الاستراتيجية من استراتيجيات التدريس المهمة لتطوير الادراك ما وراء المعرفي وتنمية مهارات ما وراء المعرفة ويرى (كوبر Copper , ١٩٩٣) أن النمذجة تعني تقديم المعلم نماذج لما وراء المعرفة في الحياة اليومية المدرسية وتتحدد هذه الاستراتيجية في إعطاء دور للمعلم في ايضاح سلوكياته للمتعلمين عن طريق نمذجة ذلك السلوك سواء أكان ذلك في قيامه بحل مشكلة ، أو تقمص دور معين ، أو تمثيل دور أو مهمة تعليمية معينة (عطية، ٢٠٠٩، ٢٢٨)

ويتم تقديم نمذجة السلوكيات والمهارات الخاصة من المعلم الى الطلبة الذين هم بحاجة اليها ليبين لهم المعلم من خلال هذه النمذجة كيفية استخدام هذه الاستراتيجية في التدريس المصغر. (Raymond, ١٩٩٩, ٢١٣)

وقد تكون النمذجة عن طريق التفكير بصوت عال أو القراءة بصوت عال أو بتوضيح بعض الأنشطة ومناقشة الإجابات ، وقد يقوم بها الطلبة أنفسهم إذ يقوم الطلبة بتقديم نمذجة لبعضهم البعض ، وذلك بمحاكاة شخص أو أداء مهمة معينة في البيئة الصفية مع إتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم وأفكارهم بعمليات التمثيل ومحاكاة الادوار ، وبموجب النمذجة يستطيع الطلبة التمييز بين أنماط مختلفة من التفكير فيحكمون على النمط الملائم من بين تلك الانماط وبذلك يكتسبون مهارات ما وراء المعرفة لتنمية تفكيرهم وتحسين جودته. (عطية، ٢٠١٠، ٢١٤)

وترى الباحثة أن النمذجة تعني ان يقدم المعلم نماذج لعمليات التفكير فوق المعرفي فيما يجري في الحياة اليومية أو المدرسية وهو بموجب هذه الاستراتيجية يمدج سلوكه وما يجري داخل ذهنه ويقدمه في صورة وقوالب مرئية أو مسموعة للمتعلمين ، وذلك بقصد تعليمهم مهارات التفكير وكيف يفكرون وماذا يفعلون عندما يتعرضون لمواقف مماثلة .

• مميزات استراتيجية النمذجة:-

- ١- تجعل المتعلم إيجابياً نشطاً في تفاعله مع محتوى التعلم.
 - ٢- تنمي روح التعاون بين المتعلمين من خلال ما يقدمه بعضهم للبعض الآخر من تغذية راجعة
 - ٣- تساعد المتعلم على تحقيق ذاته.
 - ٤- تجعل المتعلم محور العملية التعليمية .
 - ٥- تسهم إسهاماً كبيراً في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي والمعرفي.
 - ٦- تسهم في تمكين الطلبة من تصحيح مسار تفكيرهم في عملية التعلم ذاتياً
 - ٧- تطلع الطلبة على أنماط مختلفة من التفكير وتعرفهم الكيفية التي يفكر بها الآخرون.
 - ٨- يتعرف المتعلم عن طريقها كيفية استخدام مهارات ماوراء المعرفة في التعلم.(عطية،٢٠١٠،٢١٩)
- خطوات استراتيجية النمذجة.

- ١- التقديم للمهارات المطلوب تعلمها من قبل المعلم وذلك بتحديد ما وبيان أهميتها وعمليات التفكير المتضمنة فيها ،وأهم الصعوبات التي يتوقع مواجهتها وكيفية التغلب عليها .
- ٢- يقوم المعلم بتقديم نموذج للعمليات العقلية المتضمنة في المهارة فيتظاهر أنه يفكر بصوت عالٍ أمام الطلبة ويعبر لفظياً عما يدور في ذهنه.
- ٣- يحدد المعلم أدوار كل متعلم والنمط أو النموذج الذي سيقوم بمحاكاته مع مراعاة السيناريو الذي يجب أن يلتزم به كل متعلم عندما يقدم النمذجة.
- ٤- يطلب المعلم من الطلبة نمذجة المهارة أو السلوك على وفق ما جاء في نمذجته .ويعطي الفرصة لكل طالب ليقارن عمليات النمذجة التي قام بها بعمليات زميله بحيث يعبر كل منهما للآخر عما يدور في ذهنه.

- ٥- بعد عمليات التمثيل لمسارات التفكير للنماذج المستهدفة يقوم المعلم بمناقشة المتعلمين حول أنماط التفكير ،وكيفية الاستفادة منه في الحياة وإظهار نماذج التفكير الجيدة ، ونماذج التفكير السيئة.(عطية،٢٠٠٩، ٢٢٩-٢٣٠)

المحور الثاني :- الفهم القرائي.

- يعد الفهم من أهم مهارات القراءة ،وان القراءة بدونها تفقد قيمتها وتصبح عملية آلية تخلو من الأفكار والمعاني ،ونجاح القراءة في تنمية مهارات الفهم يتطلب رغبة في الوصول الى الفهم ومعلومات سابقة عن المفاهيم أو القدرة على فهم مكونات النص القرائي .(عاشور والحوامدة،٢٠٠٧،٦١)
- ويقصد بالفهم القرائي ، انه عملية عقلية معقدة ، تعني استخلاص المعنى من المادة المقروءة لخدمة فهم النص المقروء ، وتفسيره وتقديمه والقدرة على القراءة في وحدات فكرية ، وفهم الكلمات من السياق واختيار المعنى الملائم لها وتطبيق الأفكار وتفسيرها في ضوء الخبرة السابقة.(أسماعيل،٢٠١٣،٩٢)
- فالفهم القرائي عملية معقدة غرضها إظهار الأفكار وربطها بالخبرة ولا بد للقارئ من أن يمتلك مبادئ أساسية تمكنه من القيام بالقراءة وأساليب عقلية تمكنه من الاستيعاب ، فهو بحاجة الى اللغة والعقل والخبرة معا.(العبدالله،٢٠٠٧،٧٥)

• أساليب تنمية الفهم القرائي:

- ١- تطوير دافعية المتعلمين نحو القراءة وتحسين رغبتهم في القراءة وتدريبهم على استخراج الأفكار التي يتضمنها المقروء ، وتلخيصه وتدريبهم على تحديد ما هو مهم في المقروء.
- ٢- تدريب المتعلمين على مهارات الفهم القرائي وتطويرها لديهم.
- ٣- مساعدة المعلم المتعلمين على تقليل الفارق بين قدراتهم ومتطلبات الهدف من القراءة حتى يصل المتعلمون الى مستوى يمكنهم من الاعتماد على أنفسهم في فهم المقروء.
- ٤- تدريب المتعلمين على استراتيجيات جديدة في فهم المقروء ، أثبتت فاعليتها في زيادة الفهم والاستيعاب.(عطيه،٢٠١٠،٥٠)

• مراحل الفهم القرائي:-

- ١- الإدراك الحسي: ويتضمن فك رموز الكلمات من خلال استخراج السمات الاملائية والنحوية للنص المقروء.
- ٢- عملية التنشيط : تتعلق بالبحث في الذاكرة عن المعلومات ويتواجد هذا النشاط في مستويات معالجة النص كافة.
- ٣- الاستدلال: هو استراتيجية إدراكية تستعمل المعلومات التي لدى القارئ بهدف إثراء المعلومات المتضمنة في النص .أو اكمالها ، أو تحويلها بحيث يسهل فهمها وحفظها.
- ٤- التنبؤ: هو نشاط إدراكي يقوم على التكهن بالمعلومات التي ماتزال غير متوافرة ، وهدفه التوصل الى تحديد المعنى الحقيقي للمقروء.
- ٥- نشاط الحفظ: إن الحفظ لمدى طويل يتحقق أكثر بالتصور الدلالي، أما المعلومات التي تم تخزينها في الذاكرة فهي عرضة للنسيان.
- ٦- نشاط الاسترجاع والعرض: هو استرجاع للمعلومات التي خزنت في الذاكرة بعد معالجة معينة ، اذ يخضع استرجاع المعلومات الى نمط المعالجة والعوامل التي تؤثر في الحفظ.(الدليمي والوائل،٢٠٠٩،٢٣)

المبحث الثاني: دراسات سابقة

المحور الاول:- دراسات تناولت إستراتيجيات ما وراء المعرفة في الفهم القرائي.

من خلال اطلاع الباحثة على الادبيات التربوية المتخصصة بالدراسات العربية والاجنبية فقد توصلت الى انه لا توجد دراسة عربية أو اجنبية في استخدام استراتيجية النمذجة في فروع اللغة العربية كافة ، لذا استعانت الباحثة بدراسات سابقة تتعلق باستراتيجيات ما وراء المعرفة بشكل عام وذلك لملاءمتها إجراءات البحث ومنهجيته.

اسم الباحث وسنة الدراسة	هدف الدراسة	حجم العينة وجنسها	مكان اجراء الدراسة	المنهجية	المرحلة الدراسية	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
١-جيلبرت ١٩٨٦	اثر استخدام التدريب في تنشيط استراتيجيات ماوراء المعرفة في تحسين الفهم	٥٦ ذكور+ ناث	الولايات المتحدة	تجريبي	الجامعية	الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون ومربع كاي	تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجيات ماوراء المعرفة على المجموعات الاخرى التي درست بالطريقة التقليدية في الفهم والاستيعاب القرائي

Gillbert, ١٩٨٦, ١-٣))						والاستيعاب القرائي	
تفوق تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن باستعمال استراتيجيات ماوراء المعرفة على المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية في الفهم القرائي (السليمان, ٢٠٠٢, أ-ب)	معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي	الابتدائية	تجريبي	البحرين	٢٣ إناث	أثر استعمال برنامج قائم على استعمال استراتيجيات ماوراء المعرفة في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي	٢- السليمان ٢٠٠٢
تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجيات ماوراء المعرفة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في الفهم القرائي وتنمية التفكير الابداعي. (الاسدي, ٢٠١١, ش-ض)	الاختبار التائي ومربع كاي ومعامل بيرسون	الإعدادية	تجريبي	العراق	٨٠ إناث	أثر استراتيجيات ماوراء المعرفة في الفهم القرائي وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة المطالعة	٣-الأسدي ٢٠١١
سيتم عرضها في الفصل الرابع	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل بيرسون ومربع كاي والاختبار التائي لعينتين متربطتين	الإعدادية	تجريبي	العراق	٥٠ اناث	فاعلية استراتيجية النمذجة في الفهم القرائي وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية في مادة المطالعة	٤-حسن ٢٠١٥

المحور الثاني :- جوانب الافادة من الدراسات السابقة.

- ١-تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها وفرضياتها.
- ٢-الاطلاع على المصادر والمراجع ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.
- ٣-اختيار التصميم التجريبي المناسب.
- ٤-اجراءات التكافؤ الاحصائي.
- ٥-صياغة الخطط التدريسية الملائمة.
- ٦-اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة.
- ٧-تحليل نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها.

الفصل الثالث منهج البحث واجراءاته

*منهج البحث:-

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتعرف فاعلية استراتيجية النمذجة في الفهم القرائي وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية في مادة المطالعة ، لانه المنهج الملائم لطبيعة البحث، وقد اعتمدته دراسات عدّة، ويمثل أحد مناهج البحث العلمي المستعملة في البحوث التربوية والنفسية.

* اجراءات البحث:-

اولاً:- التصميم التجريبي:- إن اختيار التصميم التجريبي هو أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند اجرائه تجربة علمية ، إذ أن دقة النتائج تعتمد على نوع التصميم التجريبي المختار ، والذي يعطي ضماناً لأمكانية تذليل الصعوبات التي تواجهها عند التحليل الاحصائي ، وكما تتوقف نتائج البحوث التجريبية على نوع التصميم التجريبي المستعمل (عودة وملكاوي، ١٩٩٢، ١٦٧) وهذا مادفع الباحثة الى اعتماد واحداً من التصاميم التجريبية ذي الضبط الجزئي لانه أكثر ملاءمة لاجراءات البحث الحالي ، وكما مبين في الشكل (١).

المجموعة	الاختبار	المتغير المستقل	الاختبار	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	القبلي	استراتيجية النمذجة	البعدي	الفهم القرائي والتفكير الابداعي	اختبار الفهم القرائي واختبار التفكير الابداعي
الضابطة					

الشكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

ثانياً:- مجتمع البحث.

ويقصد به جميع العناصر او الافراد الذين تتناولهم الدراسة المتعلقة بالمشكلة التي تم تحديدها (ابو زينة وآخرون، ٢٠٠٧، ٢٠).

يتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس الاعدادية والثانوية والنهارية للبنات في مركز محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥)، والتي تحتوي على شعبتين فأكثر من شعب الصف الرابع الابداعي.

ثالثاً:- عينة البحث:-

هي تلك المجموعة الجزئية من أفراد مجتمع البحث التي يختارها الباحث ليحتك بها احتكاكاً مباشراً أثناء تنفيذه لبحثه. (الكندي ، ١٩٩٣ ، ٩٥)

وقد إختارت الباحثة إعدادية القدس للبنات بطريقة عشوائية لإجراء التجربة فيها ، ووجدت إن المدرسة تضم شعبتين للصف الرابع الابداعي، وهي شعبة (أ ، ب) وبطريقة السحب العشوائي، إختارت الباحثة شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس طالباتها موضوعات المطالعة على وفق استراتيجية النمذجة، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها موضوعات المطالعة بالطريقة الاعتيادية، وبعد استبعاد (٥) طالبات مخفقات، طالبتين مخفقتين من شعبة (أ) وثلاث طالبات مخفقات من الشعبة (ب) ،

اصبح عدد طالبات العينة (٥٠) بواقع (٢٥) طالبة في شعبة (أ) و (٢٥) طالبة في شعبة (ب), والجدول (١) يبين ذلك.

الجدول (١)

طالبات عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

عدد الطالبات بعد الاستبعاد	عدد الطالبات المخفقات	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	الشعبة	المجموعة
٢٥	٣	٢٨	ب	التجريبية
٢٥	٢	٢٧	أ	الضابطة
٥٠	٥	٥٥		المجموع

استبعدت الباحثة الطالبات الخمس المخفقات خشية أن تؤثر في دقة النتائج كون الطالبات يمتلكن خبرة سابقة, ولكن الباحثة أقيت الطالبات المخفقات في أثناء التدريس في الصف كي لا تحرمهن من الفائدة ولتحافظ على نظام المدرسة.

رابعا: - تكافؤ مجموعتي البحث:-

أجرت الباحثة قبل بدء التجربة تكافؤاً إحصائياً بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج هذه التجربة, على الرغم من أن الطالبات من منطقة سكنية واحدة ومن الجنس نفسه والمتغيرات هي:

١- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور:

أجرت الباحثة تكافؤاً إحصائياً في العمر الزمني محسوباً بالشهور لطالبات مجموعتي البحث, إذ استعملت معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي أعمار طالبات المجموعتين فكانت النتائج على ما مبين في الجدول (٢).

الجدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان ومستوى الدلالة لطالبات مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور.

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	٢,٠٢	٠,٦٨	٤٨	٢,٢٠٤	١٨٧,١٨	٢٥	التجريبية
				٢,٥٩٨	١٨٦,٥١	٢٥	الضابطة

ولما كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٦٨) اقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٢) عند درجة حرية (٤٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني.

٢- التحصيل الدراسي للآباء:

للتأكد من أن المجموعتين متكافئتان في التحصيل الدراسي للآباء استعملت الباحثة معادلة اختبار (كا) لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي التحصيل الدراسي للآباء طالبات المجموعتين , فكانت النتائج على ما هي عليه في الجدول (٣).

الجدول (٣)

مستوى التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمتا (كا^١) ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	قيمة (كا ^١)		درجة الحرية	مستويات التحصيل الدراسي					الفرق	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		كالتربويين	اعداية أو مهو	متوسطة	ابتدائية	تفوق وتفوق		
غير دالة احصائياً	٧,٨٢	٣,٠٥٨	٣	٥	٧	٥	٥	٣	٢٥	التجريبية
				٦	٨	٦	١	٤	٢٥	الضابطة

ولما كانت القيمة (كا^١) المحسوبة (٣,٠٥٨) اقل من القيمة (كا^٢) الجدولية (٧,٨٢) عند درجة حرية (٣) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء.
٣- التحصيل الدراسي للأمهات:

للتأكد من أن المجموعتين متكافئتان في التحصيل الدراسي للأمهات استعملت الباحثة معادلة اختبار (كا^٢) لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي التحصيل الدراسي لأمهات طالبات المجموعتين فكانت النتائج على ما هو عليه في الجدول (٤).

الجدول (٤)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمتا (كا^٢) ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	قيمة (كا ^٢)		درجة الحرية #	مستويات التحصيل الدراسي					الفرق	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		كالتربويين	اعداية أو مهو	متوسطة	ابتدائية	تفوق وتفوق		
غير دالة احصائياً	٧,٨٢	١,٦٦٨	٣	٥	٦	٨	٣	٣	٢٥	التجريبية
				٦	٥	٦	٦	٢	٢٥	الضابطة

ولما كانت القيمة (كا^٢) المحسوبة (١,٦٦٨) اقل من القيمة (كا^٢) الجدولية (٧,٨٢) عند درجة حرية (٣) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في التحصيل الدراسي للأمهات.

٤- اختبار الذكاء:

طبقت الباحثة اختبار (رافن) على طالبات مجموعتي البحث بسبب ملائمة لطالبات عينة البحث فضلاً عن انه تم تقنيه على البيئة العراقية. (الدباغ , ١٩٨٣ , ٦٠)
وهو سلسلة من الاختبارات غير اللفظية صمم للمساعدة في تشخيص القدرة العقلية ويتطلب من المختبر حل المشاكل والتي تظهر على شكل تصاميم واشكال مجردة (مصفوفات متتابعة). (المجيد , ٢٠١٠ , ١٤٨) , والجدول (٥) يوضح ذلك .

(*) دمجت الباحثة (يقراً ويكتب مع الابتدائية) لكون التكرار المتوقع اقل من (٥) فأصبحت درجة الحرية (٣).
(#) دمجت الباحثة (يقراً ويكتب مع الابتدائية) لكون التكرار المتوقع اقل من (٥) فأصبحت درجة الحرية (٣).

الجدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٣١,٣٦	١١,٨٥	٤٨	٠,٨٤٤	٢,٠١	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٢٥	٣٤	١٠,٢				

ولما كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٨٤٤) أقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٠١) عند درجة حرية (٤٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في اختبار الذكاء. -٥ درجات الاختبار القبلي للفهم القرآني:

طبقت الباحثة اختبار الفهم القرآني بصيغته النهائية الملحق (٣) على طالبات مجموعتي البحث , وذلك للتحقق فيما إذا كانت المجموعتان متكافئتين في هذا المتغير أم لا. إذ استعملت الباحثة الاختبار التائي للعينتين المستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين , والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار القبلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٢٣,٨٤٧	٧,٩٦٣	٤٨	٠,٠٨٤	٢,٠١	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٢٥	٢١,١٤٢	٦,٣٥٧				

ولما كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٨٤) أقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٠١) عند درجة حرية (٤٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في الاختبار القبلي للفهم القرآني.

-٦ درجات الاختبار القبلي للتفكير الإبداعي:

طبقت الباحثة اختبار التفكير الإبداعي بصيغته النهائية الملحق (٥) على طالبات مجموعتي البحث , وذلك للتحقق فيما إذا كانت المجموعتان متكافئتين في هذا المتغير أم لا , إذ استعملت معادلة الاختبار التائي للعينتين المستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين , والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار القبلي للتفكير الإبداعي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٦٠,٦٤	٧,٥٢	٤٨	٠,٩٧٤	٢,٠١	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٢٥	٥٨,٧٦	٣٦,٦٠٣				

ولما كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٩٧٤) أقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٠١) عند درجة حرية (٤٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في الاختبار القبلي للتفكير الابداعي.

خامساً: أثر الإجراءات التجريبية:

من أجل الحفاظ على بعض الإجراءات التي يمكن أن يكون لها أثر في المتغير التابع عملت الباحثة على الحد من أثر هذه الاجراءات في سير التجربة وهذه الإجراءات تتمثل في :-

١- المدرس: درست الباحثة نفسها مجموعتي البحث , حفاظاً على الأمانة والدقة في سير إجراءات التجربة , لأن أي اختلاف أو قصور في تطبيق هذه الإجراءات سوف يؤثر بشكل أو بآخر في ضبط نتائج التجربة.

٢- سرية البحث: حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث الحالي وأهدافه حرصاً على دقة النتائج ولكيلا يتغير نشاطهن أو تعاملهن مع التجربة , مما يؤثر في سلامتها ونتائجها.

٣- توزيع الحصص: إعتمدت الباحثة في توزيع الحصص على جدول الدروس الاسبوعي من غير تغيير , إذ درست مادة المطالعة للمجموعتين بواقع حصة دراسية واحدة لكل مجموعة والجدول (٧) يبين ذلك.

الجدول (٧)

توزيع حصص مادة المطالعة بين مجموعتي البحث وأوقاتها

المجموعة	اليوم	الحصة	الساعة
التجريبية	الخميس	الاولى	٨,٠٠
الضابطة	الخميس	الثانية	٨,٤٥

٤- الوسائل التعليمية: حرصت الباحثة على استعمال وسائل تعليمية بنحوٍ متساوٍ لمجموعتي البحث , من حيث تشابه السبورات واستعمال الاقلام الملونة والكتاب المقرر تدريسه.

٥- بناية المدرسة: طبقت التجربة في مدرسة واحدة وفي صفوف متشابهة من حيث المساحة وعدد الشبايك والإنارة والتهوية ونوعية المقاعد وحجمها.

٦- مدة التجربة: كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث , إذ بدأت يوم الاربعاء بتاريخ ٢٠١٥/٢/١٨ وانتهت يوم الخميس بتاريخ ٢٠١٥/٥/٧.

سادساً : متطلبات البحث

١- تحديد المادة العلمية: حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث على وفق مفردات المنهج في كتاب المطالعة المقرر تدريسه لطالبات الصف الرابع الأدبي للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ م , وهي تسع موضوعات هي (في المشورة , الكندي الفيلسوف العراقي , أدب الحكمة , حقوق الطفل , نشيد العراق , رسالة الى متمرّد , نظرية الفن عند الفارابي, مأساة هاملت , المرّقب والنجوم وريادة الفضاء).

٢- صياغة الاهداف السلوكية: إن أول عمل يقوم به المدرس في تخطيطه لموضوع معين هو صياغة الاهداف السلوكية التي يحدد على أساسها نوع المعلومات الأساسية والأنشطة وطرائق التدريس وأساليب التقويم .(سلامة , ٢٠٠١ , ٦٧-٦٨). لذا صاغت الباحثة (٩٨) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الاهداف العامة ومحتوى موضوعات مادة المطالعة التي ستدرس في التجربة , موزعة على المستويات الستة للمجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة , والفهم , والتطبيق , والتحليل , والتركيب , والتقييم) وللتثبت من

صلاحياتها عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية وفي العلوم التربوية والنفسية ، الملحق (١) وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم أجريت التعديلات اللازمة عليها ، والجدول (٨) يبين ذلك.

الجدول (٨)

الاهداف السلوكية للموضوعات موزعة بين مستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم

ت	الموضوع	عدد الاهداف في كل مستوى					المجموع
		المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	
١.	في المشورة	٢	٣	١	٢	٢	١١
٢.	الكندي الفيلسوف العراقي	٢	٤	٢	١	١	١١
٣.	أدب الحكمة	-	٤	٢	١	١	٨
٤.	حقوق الطفل	١	٣	٣	١	١	١٠
٥.	نشيد العراق	٣	٢	١	٢	٢	١١
٦.	رسالة الى متمرّد	٢	١	٢	٢	٣	١١
٧.	نظرية الفن عند الفارابي	٢	٢	١	٢	١	١٠
٨.	مأساة هاملت	٤	٢	٢	٣	١	١٤
٩.	المربّ والنجوم وريادة الفضاء	٣	٣	١	٣	١	١٢
	المجموع	١٩	٢٤	١٥	١٧	١٣	٩٨

٣- اعداد الخطط التدريسية:

لما كان اعداد الخطط التدريسية من الكفايات المهنية المهمة للمدرسين ومن عوامل نجاح تدريسه ، لذلك أعدت الباحثة خططاً تدريسية لموضوعات المطالعة التي ستدرس في أثناء مدة التجربة ، في ضوء محتوى الكتاب والاهداف السلوكية للمادة وعلى وفق استراتيجية النمذجة بالنسبة الى طالبات المجموعة التجريبية وعلى وفق الطريقة الاعتيادية بالنسبة الى طالبات المجموعة الضابطة ، عرضت الباحثة إنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية والعلوم التربوية و النفسية الملحق (١) لإستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة ، الملحق (٢).

سابعاً: إعداد أدوات البحث.

- إعداد اختبار الفهم القرائي: تُعد الاختبارات جزءاً أساسياً من برامج القياس والتقييم التي يعتمد عليها المدرس لتعرف نواتج العملية التعليمية (البجة ، ٢٠٠٠ ، ١٦).
- ولما كان البحث الحالي يتطلب إعداد اختبار لقياس الفهم القرائي لمجموعتي البحث ونظراً لعدم توافر القطعة القرائية الملائمة لقياس الفهم القرائي المحدد في هذا البحث ، إختارت الباحثة أحد موضوعات كتاب المطالعة المقرر تدريسه لطالبات الصف الرابع الأدبي والذي لم يكن من الموضوعات القرائية التي

خضعت للتجربة حتى لا يكون الاختبار مجرد استنكار معلومات بعد عرضه على الخبراء في مجال طرائق تدريس اللغة العربية الملحق (١), وأخذت الباحثة بتوجيهاتهم وملاحظاتهم.

أ- تعليمات الاختبار: لقد أثبتت الأبحاث التجريبية أن لتعليمات الإجابة أثر في نتائج الإختبار إذا لم تراعى الدقة في التعليمات لذلك ينبغي أن يتضمن الاختبار تعليمات واضحة عن الاختبار والهدف منه , لذلك زودت الباحثة الاختبار ببعض التعليمات الضرورية وهي:-

١- تعليمات الإجابة: لقد تضمن اختبار الفهم القرائي مجموعة من الاسئلة المتنوعة وهي السؤال الأول والذي تضمن (١٠) فقرات اختبارية من نوع الاختيار من متعدد والسؤال الثاني والذي تضمن (١٠) فقرات اختبارية من نوع اسئلة التكميل والسؤال الثالث والذي تضمن (١٠) فقرات اختبارية من نوع الصواب والخطأ والسؤال الرابع والذي تضمن (٣) فقرات اختبارية وكان من انواع الاسئلة المقالية , الملحق (٣) , وطلبت الباحثة من الطالبات قراءة فقرات الاختبار بدقة , ووضوح , ومراعاة عدم ترك أي فقرة من دون إجابة , والإجابة تكون في ورقة الاختبار نفسه.

٢- تعليمات التصحيح: خصصت الباحثة لكل سؤال (١٠) درجات , وبذلك تكون درجة الاختبار الكلية (٤٠) درجة الملحق (٤) , فضلاً عن الإشارة الى الفقرات المتروكة او التي تحمل أكثر من إجابة معاملة الاجابات غير الصحيحة.

ب-صدق الاختبار:

يمثل هدف الاختبار أحد الوسائل المهمة في الحكم على صلاحيته , وهو المعيار الأول لحسن بناء أداة التقويم زيادة على الموضوعية والثبات. (الشبلي, ١٥٦, ٢٠٠٠), ولأجل تحقيق صدق الأداة إعمدت الباحثة الصدق الظاهري للاختبار بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية الملحق (١) لبيان صلاحية فقرات الاختبار من طريق آراء الخبراء وملاحظاتهم أعيدت بعض الفقرات وأجريت التعديلات المقترحة على بعضها الآخر.

ج- التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

طبقت الباحثة اختبار الفهم القرائي على عينة استطلاعية ممثلة للعينة الاساسية أختيرت من مجتمع البحث ولها مواصفات عينة البحث نفسها , بلغ عددها (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الرابع الادبي موزعة على مدرستين هما (ثانوية العدنانية للبنات) و (ثانوية فاطمة للبنات), وذلك يوم الاثنين ٢٧/٤/٢٠١٥ بعد أن تأكدت من أن هذه العينة قد درست الموضوعات التي درستها طالبات مجموعتي البحث , وهدفت الباحثة من تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الآتي:

١- تحديد زمن الإجابة:

سجلت الباحثة الوقت المستغرق لـ (٢٠) طالبة من طالبات العينة الاستطلاعية لحساب الزمن المناسب للإجابة واستعملت الباحثة المعادلة الآتية:-

متوسط زمن الإجابة = $\frac{\text{زمن إجابة الطالبة الاولى} + \text{زمن إجابة الطالبة الثانية} + \text{زمن إجابة الطالبة الثالثة} + \dots}{\text{العدد الكلي للطالبات}}$

العدد الكلي للطالبات

وقد اتضح للباحثة أن متوسط الزمن الذي تستغرقه الطالبات لإجابته عن فقرات الاختبار , كان (٢٥) دقيقة.

٢- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

إن التحليل الإحصائي يساعد على الخروج بأدوات مقياس فعّالة تعمل على قياس السمات قياساً دقيقاً، وتعمل على تطوير فقرات الاختبار الى الحد الذي يجعلها تسهم إسهاماً ذا دلالة فيما يقيسه ذلك الاختبار. (النبهان , ٢٠٠٤ , ١٨٨), وقد تناولت عملية تحليل الفقرات الآتي:-

أ- معامل صعوبة الفقرات:

إن الغاية من حساب صعوبة الفقرة هو اختيار الفقرات ذات الصعوبة المناسبة وحذف الفقرات السهلة جداً والصعبة جداً. (الزويبي وآخرون, ١٩٨١, ٨٢).

وعند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار باستعمال معادلة الصعوبة وجدت الباحثة انها تتراوح ما بين (٠,٤٨ - ٠,٧٢) وتعد الفقرة مقبولة , وبذلك لم تكن فقرات الاختبار صعبة جداً , لأن الاختبار الجيد هو الذي يتضمن فقرات تتراوح نسبة صعوبتها بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠). (Bloom , ٩٠ , ١٩٧١)

ب- قوة تمييز الفقرات:

يقصد بالقوة التمييزية قدرة فقرات الاختبار على التمييز بين المستويات الدنيا والمستويات العليا للأفراد فيما يخص الصفة التي يقيسها الاختبار. (عودة والخليلي , ١٩٨٨ , ١٢٦)

وعند حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار, وجدت الباحثة انها تنحصر بين (٠,٢٩ - ٠,٧٣) وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها جيدة إذا كانت القوة التمييزية لها (٠,٣٠) فأكثر. (المياحي , ٢٠١١ , ١٨٠)

ج- فعالية البدائل الخاطئة:

يعد البديل فعالاً عندما يكون عدد الطلبة الذين اختاروه في المجموعة العليا اكبر من عدد الطلبة الذين اختاروا البديل نفسه في المجموعة الدنيا. (الظاهر , ١٩٩٩ , ١٣١), وعند حساب فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة انها كانت بين (- ٠,٩) و (- ٠,٣٧) اي ان البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار قد جذبت عدداً من طالبات المجموعة الدنيا أكبر من طلاب المجموعة العليا , وبناء على ذلك أبقى الباحثة البدائل دون تغيير.

ح- حساب معامل الثبات :

يقصد بثبات الاختبار التوصل الى النتائج نفسها عند اعادة تطبيق الاختبار على العينة نفسها وتحت الظروف نفسها. (ابراهيم , ٢٠٠٤ , ٧١٨) وللتحقق من ثبات الاختبار استعملت الباحثة معادلة الفا - كرونباخ وتُعد من الطرائق الشائعة الاستعمال في حساب معاملات ثبات الاختبارات النفسية , ويمثل معامل الثبات المحسوبة بهذه الطريقة معامل الإتساق او التجانس الداخلي بين فقرات المقياس . (عودة , ٢٠٠٥ , ٣٥٤) وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٨) وهو معامل ثبات جيد , إذ تعد معامل الثبات جيداً اذا بلغ (٠,٦٧) فأكثر. (النبهان , ٢٠٠٤ , ٢٣٧)

• إعداد إختبار التفكير الإبداعي:

قامت الباحثة ببناء إختباراً في التفكير الابداعي تكون من خمسة اسئلة وعلى النحو الآتي:

السؤال الاول: يتضمن فقرات الاستعمالات غير المألوفة (غير الاعتيادية) وقد تكون من اربع فقرات.
السؤال الثاني: يتضمن فقرات المترتبات أي الافكار التي تدور حول تغيير نظام الاشياء , وقد تكون من أربع فقرات.

السؤال الثالث: يتضمن فقرات التطوير والتحسين أي تطوير الاشياء المستعملة في البيئة لتصبح على نحو افضل وقد تكون من اربع فقرات.

السؤال الرابع: يتضمن فقرات الكلمات التي تعطي مفهوماً معيناً من حروف الكلمة المعطاة , وقد تكون من ثلاث فقرات.

السؤال الخامس: يتضمن فقرتين من نوع المواقف وكيفية التصرف عند التعرض لهما , وقد تكون من موقفين اجتماعيين , الملحق (٥).

أ- تعليمات الاختبار : وضعت الباحثة بعض التعليمات الضرورية , وكانت واضحة ومختصرة من شأنها مساعدة الطالبة على دقة الإجابة , وتضمنت هذه التعليمات :-

١- تعليمات الإجابة: وضعت الباحثة تعليمات الإجابة عن فقرات الاختبار , وطلبت من الطالبات قراءة فقرات الاختبار بدقة ووضوح , ومراعاة عدم ترك أي فقرة من دون إجابة , على أن تكون الإجابة في ورقة الاختبار نفسها.

٢- تعليمات التصحيح: خصصت الباحثة درجة واحدة لكل فقرة إجابتها صحيحة , وصفرًا لكل فقرة إجابتها غير صحيحة , فضلاً عن الإشارة إلى الفقرات المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة معاملة الاجابات غير الصحيحة.

ب- صدق الاختبار: للثبوت من صدق اختبار التفكير الابداعي ومن قدرته على تحقيق الهدف الذي وضع من اجله , عمدت الباحثة الى استعمال الصدق الظاهري وذلك بعرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين الملحق (١) بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار , واعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٨٠%) من الآراء.

ج- التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

طبقت الباحثة اختبار التفكير الابداعي على عينة استطلاعية , أختيرت من مجتمع البحث ولها مواصفات عينة البحث نفسها , بلغ عددها (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الرابع الادبي موزعة على مدرستين هما (ثانوية العدنانية للبنات) و (ثانوية فاطمة للبنات) وذلك يوم الثلاثاء ٢٨/٤/٢٠١٥ , بعد أن تأكدت من أن هذه العينة قد درست الموضوعات , وهدفت الباحثة من تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الآتي:-

١- تحديد زمن الإجابة:

سجلت الباحثة الوقت المستغرق لـ (٢٠) طالبة من طالبات عينة الاستطلاعية لحساب الزمن المناسب للإجابة واستعملت الباحثة المعادلة الآتية:

$$\text{متوسط زمن الإجابة} = \frac{\text{زمن الطالبة الاولى} + \text{زمن الطالبة الثانية} + \text{زمن الطالبة الثالثة} + \dots}{\text{العدد الكلي للطالبات}}$$

العدد الكلي للطالبات

فكان متوسط الزمن الذي استغرقته الطالبات للإجابة عن فقرات الاختبار هو (٥٠) دقيقة.

٢- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار: تناولت عملية تحليل الفقرات ايجاد ما يأتي:-

أ- معامل صعوبة الفقرات: تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار باستعمال معادلة الصعوبة , فكانت صعوبة الفقرات تتراوح بين (٠,٢٢ - ٠,٨٧) وبذلك لم تكن فقرات الاختبار صعبة جداً , بل كانت مقبولة.

ب- قوة تمييز الفقرات: تم حساب قوة تمييز الفقرات باستعمال المعادلة الخاصة بها , فكانت قوة التمييز تتراوح بين (٠,٢٠ - ٠,٥٩) وبذلك تعد فقرات الاختبار مميزة.

ج- حساب معامل الثبات: للتحقق من ثبات الاختبار استعملت الباحثة طريقة اعادة الاختبار , إذ اعتمدت على تطبيق الاختبار على (٥٠) طالبة من طالبات مجتمع البحث من ثانوية العدنانية للبنات وبعد

اسبوعين اعادت تطبيق الاختبار على العينة نفسها , وبعد تصحيح الاجابات , ووضع الدرجات , واستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات (٠,٨٤) وهو معامل ثبات عال جداً.

ثامناً: تطبيق التجربة:

بعد ان انتهت الباحثة من متطلبات التجربة , باشرت بتطبيق التجربة يوم الاربعاء بتاريخ ٢٠١٥/٢/١٨ م , إذ درست الباحثة المجموعة التجريبية باستعمال استراتيجية النمذجة في حين درست المجموعة الضابطة باستعمال الطريقة الاعتيادية وبتدريس حصة واحدة اسبوعياً لمادة المطالعة لمجموعتي البحث تبعاً لنظام المدرسة , واستغرق تدريس المجموعتين فصلاً دراسياً كاملاً وهو الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥) وقد درست الباحثة نفسها مجموعتي البحث على وفق الخطط التدريسية التي أعدتها وطبقت الباحثة الاختبار القبلي للفهم القرائي على طالبات المجموعتين البالغ عددهن (٥٠) طالبة في يوم الخميس المصادف ٢٠١٥/٢/١٩ م , وطبقت الاختبار القبلي للتفكير الابداعي في يوم الاحد المصادف ٢٠١٥/٢/٢٢ م , اما تطبيق الاختبار البعدي للفهم القرائي كان في يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٥/٥/٥ م , في حين كان تطبيق الاختبار البعدي للتفكير الابداعي في يوم الاربعاء المصادف ٢٠١٥/٥/٦ م , اما التجربة فقد انتهت يوم الخميس المصادف ٢٠١٥/٥/٧ م.

وبعد الانتهاء من التطبيق صححت الباحثة الاختبار البعدي للفهم القرائي وذلك بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة , وصفر للإجابة الخاطئة , فكانت الدرجة العليا لاختبار الفهم القرائي (٤٠) درجة في حين كانت الدرجة الدنيا (صفر) اما الاختبار البعدي للتفكير الابداعي فكانت الدرجة العليا (١٠٠) والدرجة الدنيا (صفر).

تاسعاً: الوسائل الاحصائية.

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية:

١- الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين : استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين عند مقارنة متوسطاتها في درجات التكافؤ واختبار الفهم القرائي (القبلي والبعدي) واختبار التفكير الابداعي (القبلي والبعدي).

س١ - س٢

$$t = \frac{\frac{(1 + 1)}{2N} \sqrt{\frac{2E(1-2N) + 1E(1-1N)}{(2-2N+1N)}}}{\sqrt{\frac{(1 + 1)}{2N}}}$$

٢- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين : استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفرق الاحصائية بين مجموعة البحث التجريبية عند الموازنة بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفهم القرائي وفي التفكير الابداعي.

س١ - س٢

$$t = \frac{\frac{(1-1N) + 1E(1-2N)}{(2-2N+1N)}}{\sqrt{\frac{(1-1N) + 1E(1-2N)}{(2-2N+1N)}}}$$

(المنزل وغرابيه , ٢٠٠٧ , ٢٣٤-٢٣٥)

٣- معامل ارتباط بيرسون: استعملت الباحثة هذه الوسيلة من اجل التعرف على ثبات اختبار التفكير الابداعي.

$$r = \frac{ن مج س ص - (مج س) (مج ص)}{\sqrt{[ن مج س^2 - (مج س)^2] [ن مج ص^2 - (مج ص)^2]}}$$

(ابو زينة وآخرون , ٢٠٠٧ , ١٦٦)

٤- معامل صعوبة الفقرة:

أ- معامل الصعوبة لل فقرات الموضوعية : استعملت الباحثة هذه الوسيلة لحساب معاملات صعوبة فقرات اختبار الفهم القرائي لل فقرات الموضوعية وفقرات اختبار التفكير الابداعي.

$$ص = \frac{(ن - ع) + (ن - د)}{ن}$$

(الكبيسي , ٢٠١٠ , ٢٧٥)

ب- معامل الصعوبة لل فقرات المقالية: استعملت الباحثة هذه الوسيلة لحساب صعوبة الفقرات المقالية لاختبار الفهم القرائي واختبار التفكير الابداعي.

$$ص = \frac{م ع + م د}{ن س}$$

(الدليمي والمهداوي, ٢٠٠٥, ٨٨)

٥- معامل قوة تمييز الفقرة :

أ- معامل تمييز الفقرات الموضوعية: استعملت الباحثة هذه الوسيلة لحساب معاملات القوة التمييزية لفقرات اختبار الفهم القرائي الموضوعية واختبار التفكير الابداعي.

$$ت = \frac{مج ص ع - مج ص د}{٢ / (ع + د)}$$

ب- معامل تمييز الفقرات المقالية : استعملت الباحثة هذه الوسيلة لحساب معاملات القوة التمييزية لفقرات اختبار الفهم القرائي المقالية واختبار التفكير الابداعي.

$$م ت = \frac{م ع - م د}{ن س}$$

(الدليمي والمهداوي, ٢٠٠٥, ٩٢-٥٦)

٦- فاعلية البدائل غير الصحيحة: استعملت الباحثة في حساب فاعلية البدائل غير الصحيحة لفقرات اختبار الفهم القرائي الموضوعية.

$$م ت = \frac{ن ع م + ن د م}{ن}$$

(الدليمي والمهداوي , ٢٠٠٥ , ٩٣)

٧- معادلة ألفا - كرونباخ: استعملت الباحثة هذه الوسيلة لحساب ثبات اختبار الفهم القرائي.

$$\text{معامل (a)} = \frac{ن}{[ن - ١ - \frac{مج ع^2 ه}{ن}]}$$

(علام والجهيني, ٢٠٠٥, ١٠٠)

٨- مربع كاي: استعملت الباحثة مربع كاي في إيجاد التكافؤ بين طالبات مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأبويين.

$$كا^2 = \frac{٢(ق-ل)}{ق}$$

(الكبيسي , ٢٠١٠ , ١٩٣)

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

أولاً :- عرض النتائج .

١- الفرضية الصفرية الاولى:- للوصول الى هدف البحث والتحقق من الفرضية الصفرية الاولى التي تنص على (لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة المطالعة باستراتيجية النمذجة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الفهم القرائي)

استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي , اذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣٢.٥٦) درجة والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٤.٨٨) درجة وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٥.٧٧) في حين بلغت القيمة التائية الجدولية (٢.٠١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤٨) ولما كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية لذا ترفض الفرضية الصفرية الاولى اي يوجد فرق ذو دلالة احصائية في الفهم القرائي بين مجموعتي البحث ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية. والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في اختبار الفهم القرائي

مستوى الدلالة (٠.٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية					
دالة إحصائياً	٢,٠١	٥,٧٧	٤٨	٤.١٠	٣٢.٥٦	٢٥	التجريبية
				٥.٢٧	٢٤.٨٨	٢٥	الضابطة

ثانياً :- الفرضية الصفرية الثانية:- للوصول الى هدف البحث والتحقق من الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على (لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة المطالعة باستراتيجية النمذجة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير الابداعي).

استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الابداعي . بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٧١.٤٤) درجة والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٦١.٧٦) درجة , وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٦.٣٦٥) في حين بلغت القيمة التائية الجدولية (٢.٠١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤٨) ولما كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية لذا ترفض الفرضية الصفرية الثانية, اي يوجد فرق ذو دلالة احصائية في اختبار التفكير الابداعي بين مجموعتي البحث ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية والجدول (١٠) يوضح ذلك.

الجدول (١٠)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في اختبار التفكير الابداعي

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة التجريبية
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً	٢,٠١	٦,٣٦٥	٤٨	٥,٥٨	٧١,٤٤	٢٥	التجريبية
				٥,١٠	٦١,٧٦	٢٥	الضابطة

٣-الفرضية الصفرية الثالثة : للوصول الى هدف البحث والتحقق من الفرضية الصفرية الثالثة التي تنص على (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة المطالعة باسراتيجيات النمذجة في الاختبارين (القبلي والبعدي) في الفهم القرائي). استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي . اذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (٢٣.٨٤٧) درجة في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة نفسها في الاختبار البعدي(٣٢.٥٦) درجة وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٨٧١) في حين بلغت القيمة التائية الجدولية (٢.٦٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٤). ولما كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية , لذا ترفض الفرضية الصفرية الثالثة اي يوجد فرق ذو دلالة احصائية في المجموعة التجريبية في الفهم القرائي بين الاختبارين (القبلي والبعدي) فكانت درجات الاختبار البعدي اعلى من درجات الاختبار القبلي. والجدول (١١) يوضح ذلك.

الجدول (١١)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين بين الاختبارين القبلي والبعدي في الفهم القرائي

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة التجريبية
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً	٢,٦٤	٤,٨٧١	٢٤	٧,٩٦٣	٢٣,٨٤٧	٢٥	الاختبار القبلي
				٤,١٠	٣٢,٥٦	٢٥	الاختبار البعدي

٤- الفرضية الصفرية الرابعة:- للوصول الى هدف البحث والتحقق من الفرضية الصفرية الرابعة التي تنص على (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة المطالعة باسراتيجيات النمذجة في الاختبارين (القبلي والبعدي) في التفكير الابداعي). استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي . اذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة

التجريبية في الاختبار القبلي (٦٠,٦٤) درجة في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة نفسها في الاختبار البعدي (٧١,٤٤) درجة وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٩,٧٧٨) في حين بلغت القيمة التائية الجدولية (٢,٦٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٤) ولما كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية , لذا ترفض الفرضية الصفرية الرابعة اي يوجد فرق ذو دلالة احصائية في المجموعة التجريبية في تنمية التفكير الابداعي بين الاختبارين (القبلي والبعدي) فكانت درجات الاختبار البعدي اعلى من درجات الاختبار القبلي والجدول (١٢) يوضح ذلك.

الجدول (١٢)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين بين الاختبارين القبلي والبعدي في تنمية التفكير الابداعي

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة التجريبية
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائياً	٢,٦٤	٩,٧٧٨	٢٤	٧,٥٢	٦٠,٦٤	٢٥	الاختبار القبلي
				٥,٥٨	٧١,٤٤	٢٥	الاختبار البعدي

ثانياً: - تفسير النتائج.

أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية الاثني درسن مادة المطالعة باستعمال استراتيجية النمذجة على طالبات المجموعة الضابطة الاثني درسن المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في الفهم القرائي واختبار التفكير الابداعي , وترى الباحثة ان هذا التفوق يعزى لاسباب عدة منها ما يأتي:-
١- ان استراتيجية النمذجة أكثر فاعلية من الطريقة الاعتيادية لانها تزود الطالبات بالثروة اللغوية وتحفز تفكيرهن وتنمي خيالهن وتولد عندهن القدرة على تمييز النطق السليم , وتزيد نشاطهن مما أثر ذلك في فهمهن للمقروء.

٢- ان استراتيجية النمذجة ملائمة لطالبات المرحلة الاعدادية ومناسبة لقدراتهن وقابلياتهن لما يتميز به من نضج في التفكير فتجعل الطالبات يتفاعطن تفاعلاً ايجابياً في المواقف المختلفة التي تتطلبها الاستراتيجية.
٣- ان استراتيجية النمذجة شددت من انتباه الطالبات وزادت من تركيزهن بوصفها استراتيجية تدريسية غير معهوده من قبل في مادة المطالعة على حد علم الباحثة.

الفصل الخامس الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات:-

- في ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث تستنتج الباحثة ما يأتي.
- ١- ان التدريس باستراتيجية النمذجة , أثبت فاعليته في ارتفاع مستوى الفهم القرائي , وكذلك زيادة تنمية التفكير الابداعي عند طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة.
 - ٢- تساهم استراتيجية النمذجة بوصفها احدى استراتيجيات ماوراء المعرفة اسهاما فاعلا في عملية التعلم وحل المشكلة.
 - ٣- ان استراتيجية النمذجة تجعل الطالبة محور العملية التعليمية وهذا ماتنادي به الاتجاهات الحديثة في التدريس.

التوصيات:-

- في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة فأنها توصي بالآتي:-
- ١- اطلاع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على آليات استعمال استراتيجيات ما وراء المعرفة وكيفية الاعداد لها. ومنها استراتيجية النمذجة.
 - ٢- اعادة النظر في موضوعات المطالعة من حيث الاختيار والعرض وبما يسهل اعتماد استراتيجيات ماوراء المعرفة في تدريسها ومنها استراتيجية النمذجة.
 - ٣- ضرورة استعمال استراتيجية النمذجة في تدريس مادة المطالعة, لما لها من أثر ايجابي في تحسين تعلم الطالبات في مادة المطالعة.

المقترحات:-

- استكمالا لما توصل اليه البحث وتطويرا له اقترحت الباحثة إجراء ما يأتي:-
- ١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية اخرى.
 - ٢- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات تابعة اخرى.
 - ٣- إجراء دراسة تقييمية لمادة المطالعة في المرحلة الاعدادية في ضوء استراتيجيات ما وراء المعرفة.

المصادر

أولاً: - المصادر العربية.

- ❖ ابراهيم، مجدي عزيز. موسوعة التدريس ، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة والتوزيع، عمان ، ٢٠٠٤م.
- ❖ أبو بنان ، ابراهيم بن سعد. صعوبات التعلم (طرق تدريس استراتيجيات المعرفة) اكااديمية التربية الخاصة ، الرياض ، ٢٠٠١.
- ❖ أبو جادو ، صالح محمد ونوفل، محمد بكر. علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط ٣ ، عمان، ٢٠٠٧م.
- ❖ أبو زينة ، فريد كامل وآخرون. مناهج البحث العلمي (الاحصاء في البحث العلمي) ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، ٢٠٠٧م.
- ❖ أبو شريخ ، شاهر ذيب. استراتيجيات التدريس ، ط ١، دار المعتر للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٨م.
- ❖ الاسدي ، بسام عبد الخالق عباس. أثر استراتيجيات ماوراء المعرفة في الفهم القرائي وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة المطالعة ، جامعة بابل ، كلية التربية للعلوم - كلية صفي الدين الحلي، ٢٠١١م. (اطروحة دكتوراه غير منشورة)
- ❖ اسماعيل ، بليغ حمدي. استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية ، ط، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠١٣م
- ❖ البجة ، عبد الفتاح حسن . أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة . ط ١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٠م.
- ❖ التميمي ، عواد جاسم محمد . الكفايات (دليل العاملين في ميدان التربية والتعليم) دار الكتب والوثائق ، بغداد ، ٢٠٠٥م.
- ❖ جروان ، فتحي عبد الرحمن ، تعليم التفكير(مفاهيم وتطبيقات) دار الكتاب الجامعي، عمان ، ١٩٩٩م.
- ❖ جمعة ، سيد يوسف. سايكولوجية اللغة والمرض العقلي ، عالم المعرفة والنشر، الكويت ، ١٩٩٠م.
- ❖ الحلاق ، علي سامي محمد . اللغة والتفكير الناقد (أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠م.
- ❖ خطاب ، أحمد ابراهيم ، أثر استخدام استراتيجيات ماوراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي ، كلية التربية ، الفيوم ، ٢٠٠٧. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ❖ الدباغ، فخري وآخرون. اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المقنن للعراقيين ، القسم النظري، مطابع جامعة الموصل ، العراق، ١٩٨٣م.
- ❖ الدليمي، احسان عليوي والمهداوي، عدنان محمود. القياس والتقويم في العملية التعليمية ، ط ٢ ، مكتبة احمد الدباغ ، بغداد ، ٢٠٠٥م.
- ❖ الدليمي ، طه علي حسين ، الوائلي ، سعاد عبد الكريم . اتجاهات حديثة في أساليب تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠٩م.

- ❖ الرحيم ، أحمد حسن وآخرون . طرائف تعليم اللغة العربية ، ط ٤ ، مطبعة وزارة التربية رقم (١) العراق ، ١٩٩١م.
- ❖ زاير ، سعد علي وعائز ، ايمان اسماعيل . مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، ط ١. دار الكتب والوثائق ، بغداد ، ٢٠١١م.
- ❖ الزويبي، عبدالجليل وآخرون. الاختبارات والمقاييس الفنية ، دار الكتب للطباعة ، جامعة الموصل ، ١٩٨١م.
- ❖ سلامة، عبدالحافظ. تصميم التدريس، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠٠١م
- ❖ السليمان ، مها عبد الله . أثر برنامج قائم على استخدام استراتيجيات ماوراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات صعوبات القراءة في الصف السادس الابتدائي ، جامعة الخليج العربي ، كلية الدراسات العليا ، البحرين ، ٢٠٠٢م.(اطروحة الدكتوراه غير منشورة).
- ❖ الشبلي، ابراهيم مهدي. مدخل الى التربية، ط ١ ، دار الكتب والوثائق، بغداد، ٢٠٠٠م
- ❖ عاشور ، راتب قاسم وآخرون. أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٣م.
- ❖ عاشور ، راتب قاسم والحوامدة ، محمد فؤاد . أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٧م.
- ❖ العبد الله ، محمد افندي. أسس تعليم القراءة الناقدة للطلبة المتفوقين عقليا ، ط ٢ ، جدار للكتاب العالمي ، عمان ، ٢٠٠٧م.
- ❖ عبد السلام ، مصطفى . الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم ، مطبعة اباك كوبي سنتر ، مصر ، ٢٠٠١م.
- ❖ عطية ، محسن علي . الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، ط ١ ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠٩م.
- ❖ ----- . استراتيجيات ماوراء المعرفة في فهم المقروء ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠١٠م.
- ❖ علام، عبد العزيز احمد والجهيني ، نورة بنت صبيان. المدخل الى عمليات القراءة واللهجات ، ط ١، مكتبة المتي ، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٥م.
- ❖ عودة، احمد سليمان والخليبي، خليل يوسف. الاحصاء للباحث والتربية والعلوم الانسانية، ط ١، دار الفكر ، الاردن، ١٩٨٨م.
- ❖ عودة ، احمد سليمان وملاكووي ، فتحي حسن ، أساسيات البحث العلمي ، ط ٢ ، مكتبة الكناني ، الاردن ، ١٩٩٢).
- ❖ عودة، احمد سليمان. القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط ٣، دار الامل للنشر والتوزيع ، الاردن، ٢٠٠٥م.
- ❖ عوض ، فائزة السيد محمد . الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولهم ، دار اترك للنشر والتوزيع ، مصر ، ٢٠٠٣م.
- ❖ الغريب ، رمزية ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر ، ١٩٧٧م.
- ❖ قطامي ، يوسف. تفكير الاطفال تطوره وطرق تعليمه ، الاهلية للنشر والتوزيع ، الاردن ، ١٩٩٠م.

- ❖ قطامي ، نايفة . مهارات التدريس الفعال ، ط ١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن ، ٢٠٠٤م.
- ❖ قلادة ، فؤاد سليمان . الاساسيات في تدريس العلوم ، ط ٢ ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، ٢٠٠٤م.
- ❖ الكبيسي ، وهيب مجيد . الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية ، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، بغداد ، ٢٠١٠م.
- ❖ الكندري ، عبدالله عبدالرحمن . مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٩٩٣م.
- ❖ المجيد ، سوسن شاكر . الاختبارات النفسية (نماذج) ط ١ ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠م.
- ❖ مرعي ، توفيق والحيلة ، محمد محمود . طرائق تدريس العلوم ، ط ١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠٢م.
- ❖ المنيزل ، عبدالله فلاح وغراييه ، عايش موسى . الاحصاء التربوي - تطبيقاته باستخدام الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩م.
- ❖ المياحي ، جعفر عبد كاظم . القياس والتقويم التربوي ، كنوز المعرفة ، ٢٠١١م.
- ❖ النبهان ، موسى . اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط ١ ، دار الشروق ، الاردن ، ٢٠٠٤م.
- ❖ وزارة التربية ، الفلسفة التربوية ، المديرية العامة للمناهج ، جمهورية العراق ، ٢٠٠٨م .
- ❖ يونس ، فتحي علي واخرون . اساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، دار الطباعة والنشر ، مصر ١٩٨١م.

* ثانيا :- المصادر الاجنبية.

- ❖ Bloom B.and others : Hand book on formative and summative Evaluation of student Learning , New-York mcgraw-hill , ١٩٧١ .
- ❖ Gillbert ,L.G. Inducement of metacognitive Learning stratgies . take know ledge ,instruction and learning paper presented at the Annual san Francisco , Aprill , ٦A , ١٩٨٦.
- ❖ Ray mond , C.J Question Answer Relayon ships [http// carry , Edschod Virginia , Edu/go/red/guest/start/gar.Html](http://carry.EdschodVirginia.Edu/go/red/guest/start/gar.Html) , ١٩٩٩
- ❖ Simmous , Bora &others . Environmental Education Materials , Guide Lines for Excellence . wort book , Bridging Theory &practice , New York , ٢٠٠٣ .

الملحق (١)

اسماء السادة الخبراء الذين استعانتم بهم الباحثة في اجراءات البحث الحالي

مكان العمل	التخصص	الاسم واللقب العلمي	ت
جامعة بغداد/ كلية التربية- ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د. حسن علي فرحان	١-
جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د. رياض حسين علي	٢-
جامعة بغداد/ كلية التربية - ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د. سعد علي زاير	٣-
جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د. عادل عبد الرحمن	٤-
جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د. مثنى علوان الجشعي	٥-
جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس الجغرافية	أ.م.د. اشواق نصيف جاسم	٦-
جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د. اميرة محمود خضير	٧-
الجامعة المستنصرية / كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د. زينب عبد الحسين	٨-
جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس التاريخ	أ.م.د. سلمى مجيد حميد	٩-
جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د. محمد عبد الوهاب	١٠-
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس التاريخ	أ.م.د. منى خليفة عجل	١١-
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د. ميسون علي	١٢-

الملحق (٢)

خطة إنمونية لتدريس المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية النمذجة

الصف والشعبة اليوم والتاريخ	المادة / الحصة	الموضوع/ في المشورة
الاهداف العامة / وردت في كتاب منهج الدراسة الاعدادية ، وزارة التربية ، جمهورية العراق ، ١٩٩٠ م		
الاهداف السلوكية / جعل الطالبة قادرة على ان :-		
١- تعرف مفهوم المشورة.		
٢- تقرأ الموضوع قراءة معبرة ممثلة للمعنى.		
٣- تفسر موقف الاسلام من المشورة .		
٤- تعلق سبب دعوة اهل البيت (عليهم السلام) لأمتهم الأخذ بالمشورة.		
٥- تستشهد بالآيات القرآنية التي تحث المسلمين على التشاور فيما بينهم.		
٦- تلخص بأسلوبها الخاص أثر المشورة في المجتمع		
٧- تبدي رأيها في الموضوع .		
الوسائل التعليمية / اللوحة البيضاء ، الاقلام الملونة ، الكتاب المدرسي المقرر .		
خطوات سير الدرس /		
اولا: التمهيد/ تحاول المدرسة إثارة انتباه الطالبات وتشويقهن وتحفيزهن على الاستعداد للدرس الجديد.		
عزيزاتي الطالبات سنأخذ اليوم موضوعا جديدا امتدادا للموضوعات السابقة التي درسناها وهو موضوع (في المشورة) ونبدأ بحديث عن الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم) (ماخاب من استخار ولا ندم من استشار ولا افتقر من اقتصد)		
ثانيا:- القراءة الجهرية للموضوع / تقرأ المدرسة الموضوع قراءة جهرية انمونية بصوت واضح ومسموع موجهه نفسها لفظيا بمساعدة ذاتها والتعبير عما يدور في ذهنها وكأنها تفكر بصوت عالٍ أمام الطالبات.		
ثالثا:- القراءة الصامتة للطالبات / تطلب المدرسة من الطالبات قراءة الموضوع قراءة صامتة من دون همس او اصدار صوت مع وضع خط تحت الكلمات الغامضة التي يصعب فهمها .		
رابعا :- القراءة الجهرية الاولى للطالبات / تطلب المدرسة من الطالبات قراءة الموضوع قراءة جهرية بعد تقسيمه على وحدات ، وتبدأ أقدرهن على القراءة وأكثرهن محاكاة في القراءة.		
خامسا :- القراءة الجهرية الثانية للطالبات / المدرسة تبدأ بتطبيق مراحل او خطوات استراتيجية النمذجة وهي :-		
أ- التخطيط / تحدد المدرسة أدوار كل طالبة والنمط أو النموذج الذي ستقوم بمحاكاته أمام زميلاتها الطالبات.		
ب- المراقبة / تبدي الطالبات استعدادا للقيام بنمذجة الأدوار أو المهمات التي تطلب منهن ، مع حرص المدرسة على إعطاء الفرصة اللازمة للطالبات ليقارنن كل منهن عمليات النمذجة التي قمن بها بعمليات زميلاتهن الاثي يجلسن بجوارهن ، وبذلك تترك الطالبات عمليات تفكيرهن وكيف يفكرن ويتلقن التغذية الراجعة من بعضهن البعض فضلا عن المدرسة .		
ج- التقييم/ في هذه الخطوة تقييم الطالبة عملية القراءة التي قامت بها بمساعدة ذاتها عن طريق طرح الاسئلة مثل.		

- هل فهمت كل شئ في موضوع المشورة.
 - هل أتذكر كل شئ في موضوع المشورة.
 - كيف اقرأ بطريقة تمكنني من تحقيق فهم أفضل.
- ودور المدرسة هنا هو التوجيه ورفع مستوى الطالبات في الاداء أو تعديل مسار التفكير.
- سادسا:- المناقشة والتقويم/ في هذه الخطوة تجري مناقشة نواتج التعلم عن طريق طرح ماتوصلت اليه الطالبات ومدى تلبية أهداف الموضوع التي تم تحديدها ومساءلة الطالبات المميزات عن مدى فاعلية استراتيجية النمذجة على فهم المقروء لغرض التعريف بالاستراتيجية الافضل في تحقيق الفهم أو طريقة التفكير الأكثر انجازا في معالجة موضوعات اخرى.
- ومن اسئلة التقويم / ١- من تستشهد بأية قرآنية تدعو الى المشاورة؟
- ٢- ما موقف الاسلام من المشورة؟
- ٣- هناك حكم للامام علي (عليه السلام) جاءت في النص القرائي ، استخرجيها ، وحاولي نمذجة البعض منها.
- سابعا: الواجب البيتي/ تطلب المدرسة من الطالبات تحضير موضوع الكندي الفيلسوف العراقي.

الملحق (٣)

فقرات اختبار الفهم القرآني

(١٠ درجات)

س١/ ضعي دائرة حول الاجابة الصحيحة.

- ١- حكاية التاجر مع العفريت كانت.
أ- قصة حقيقية. ب- فن شعري. ج- مسرحية د- اسطورية.
- ٢- ماذا فعل العفريت بالتاجر عندما ظن انه قتل ولده.
أ- سجنه. ب- قتله ج- أطلق سراحه د- قايضه.
- ٣- من هو شهريار؟
أ- التاجر ب- العفريت ج- الملك د- الوزير.
- ٤- لما انكشفت الغبرة الهائجة والزوبعة العظيمة في وسط البرية ظهر العفريت مرة اخرى وبيده.
أ- سهم ب- خنجر ج- رمح د- سيف.
- ٥- الراوي في حكاية التاجر مع العفريت.
أ- التاجر ب- شهرزاد ج- شهريار د- دنيازاد.
- ٦- مرادف كلمة اشتد هي:
أ- اختلط ب- اشترك ج- استصحب د- استمر.
- ٧- معنى كلمة استوثق.
أ- اتبع ب- ائتمن ج- استنصر د- استعمل.
- ٨- جمع كلمة تاجر.
أ- تاجرين ب- تاجرون ج- تجار د- تاجران.
- ٩- سميئة على وزن .
أ- فحول ب- مفعال ج- فعالة د- فعيلة.
- ١٠- جلس التاجر باكياً , باكياً من التوابع تعرب.
أ- حال ب- صفة ج- تمييز د- مفعول به.

(١٠ درجات)

س٢/ املئي الفراغات الآتية:

- ١- استطاعت شهرزاد بذكائها ان تجعل زوجها شهريار يؤجل حكمه عليها _____ .
أ- بالسجن ب- بالموت ج- بالجلد د- بالعفو.
- ٢- ان مؤلفي كتاب الف ليلة وليلة ما زالوا _____ فهو يمثل أدباً شعبياً من الزمن.
أ- حاضرين ب- معروفين ج- غامضين د- مجهولين.
- ٣- أكل التاجر التمرة ورمى النواة فجاءت في _____ ابن العفريت.
أ- عين ب- رأس ج- صدر د- قلب.
- ٤- احتوت حكاية التاجر مع العفريت _____ شخصيات رئيسة.
أ- ثلاث ب- اربع ج- شخصيتان د- خمس.
- ٥- كانت شهرزاد تقص على زوجها الملك شهريار قصة إثر قصة حتى بلغت الليلة الواحدة ____ .
أ- بعد المائة ب- بعد المائتين ج- بعد الالف د- بعد الالفين.
- ٦- كان ملك من ملوك الشرق صاحب جند واعوان له _____ تقاسما المملكة.
أ- ثلاثة اولاد ب- اربعة اولاد ج- بنتان د- ولدان.

- ٧- خشى الوزير على ابنته شهرزاد أن يحصل لها ما حصل للحمار والثور مع _____ وقص عليها القصة.
 أ-الحاجب ب- الفلاح ج - الحصان د- الجني .
- ٨- اوصل التاجر الحقوق الى اهلها وقعد مع زوجته واولاده الى تمام _____ ثم توجه الى البستان.
 أ-يومين ب- سنة ج - شهر د- ثلاثة اشهر .
- ٩- الغزلة كانت زوجة _____ الشيخ الذي أقبل على التاجر .
 أ-الثاني ب- الثالث ج - الاول د- الرابع
- ١٠- كان عدد ابناء وبنات شهرزاد _____ .

أ-ابنين ب- بنتين ج - ثلاث ابناء د- بنتين وولدين .
 س٣/ ضعي علامة (✓) امام العبارة الصحيحة وعلامة (X) امام العبارة الخاطئة . (١٠ درجات)

- ١- قتل العفريت التاجر لعدم الوفاء بوعدده.
 ٢- كان شهريار يتزوج كل ليلة بنتاً ثم يقتلها من ليلتها.
 ٣- كان للوزير بنتان على جانب كبير من الجمال هما شهرزاد ودنيازاد.
 ٤- قتل شهريار زوجته ظمناً منه انها كانت تخنه.
 ٥- كان لشهرزاد أخ يدعى شاه زمان.
 ٦- تضمن كتاب الف ليلة وليلة حكايات الوعظ والارشاد والحكم.
 ٧- كانت شهرزاد بمثابة المحامية للدفاع عن بنات جنسها امام عقدة زوجها.
 ٨- كان التاجر في الصحراء عندما التقى مع العفريت.
 ٩- ان الحكاية التي اعتمدها القاص الشعبي هي من الخيال.
 ١٠- قبل الشيخ صاحب الغزلة يد العفريت ترجياً منه العفو عن التاجر .

س٤/

- أ- ما اوجه الشبه بين مضامين كتاب كليلة ودمنة وكتاب الف ليلة وليلة . (٤ درجات)
 ب- كانت شهرزاد بمثابة السهام التي قتلت بها شهريار غول الشر في نفس زوجها لا في جسده . علقي على ذلك . (٤ درجات)
 ت- بماذا تشبه تشعب الحكايات في قصص شهرزاد . (درجتان)

الملحق (٤)
مفتاح تصحيح فقرات اختبار الفهم القرائي

السؤال الاول: (١٠ درجات)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	ت
أ	د	ج	ب	د	ب	د	ج	ج	د	الجواب

السؤال الثاني: (١٠ درجات)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	ت
ج	ج	ب	ب	د	أ	أ	ج	د	ب	الجواب

السؤال الثالث: (١٠ درجات)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	ت
√	X	X	√	X	√	X	√	√	X	الجواب

(١٠ درجات)

السؤال الرابع:

- أ- أن تكون الاجابة مترابطة من حيث المعنى وما تضمنه كتاب كليلة ودمنة وكتاب الف ليلة وليلة من تشابه.
- ب- أن تكون الاجابة عن مضمون القصص التي كانت تقصها شهرزاد على زوجها شهریار وكيف تمكنت بذكائها أن تغير الصورة المرسومة في ذهنه.
- ت- أن يكون التشبيه له علاقة بقصص أخرى ويكون من وجهة نظر الطالبة.

الملحق (٥)
اختبار التفكير الابداعي

اسم الطالبة:

اسم المدرسة:

تعليمات الاختبار:

عزيزتي الطالبة بين يدك اختبار لقياس القدرة على التفكير الابتكاري , يتألف من خمسة اسئلة مفتوحة , تتطلب الاجابة على كل سؤال منها , مع مراعاة التعليمات الاتية.

- ١- حاولي كتابة اكبر عدد من الاجابات التي تعتقدين انها صحيحة في اسرع وقت ممكن.
- ٢- حاولي ان تفكري في افكار مثيرة للاهتمام وغير مألوفا , وتعتقدين ان احداً لم يفكر بها من قبل.
- ٣- التزمي بالوقت المحدد للإجابة على كل اسئلة من اسئلة الاختبار.
- ٤- لا تترك اي سؤال من الاسئلة الخمسة دون اجابة.
- ٥- لا تبدأي بالإجابة ولا تقلمي الورقة دون ان يؤذن لك.

ملاحظة: لا يحسب الوقت الذي تستغرقيه في قراءة السؤال ضمن وقت الاجابة وان اجابتك ستكون للأغراض العلمية فقط.

الاختبار:

السؤال الاول: ويتضمن فقرات الاستعمالات (لكل فقرة ثلاث دقائق).

اكتبي اكبر عدد ممكن من الاستعمالات غير المألوف (غير الاعتيادية) اي لا تفكر فيها زميلائك لما يأتي:

أ- القلم:

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____

ب- المفتاح:

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____

ت- اشياء ذات اللون الاحمر:

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____

ث- اشياء ذات الشكل الاسطواني:

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____

السؤال الثاني: ويتضمن فقرات المترتبات (لكل فقرة ثلاث دقائق).

اكتبي عدد ممكن من الافكار التي تدور حول تغير نظام الاشياء اي ماذا يحدث لو:

أ- فهم الانسان لغة الطيور:

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____

ب- تمكن الانسان من الطيران:

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____

ت- ازداد عدد سكان الارض بمقدار الضعفين:

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____

ث- ان الارض حفرت بحيث تظهر الحفرة من الناحية الاخرى.

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____

السؤال الثالث/ ويتضمن فقرات التطوير والتحسين (لكل فقرة ثلاث دقائق).
اقترحي طرائق عدة لتطوير الاشياء المستعملة في البيئة لتصبح على نحو افضل ولا تشغلي تفكيرك من ناحية كون المقترح ممكن التطبيق حالياً ام لا.

أ- الحاسوب:

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____

ب- السيارة:

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____

ت- المدرسة:

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____

ث- الكهرباء:

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____

السؤال الرابع: ويتضمن فقرات الكلمات (لكل فقرة ثلاث دقائق)
اكتبي اكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معنى مفهوم من حروف كل كلمة من الكلمات الآتية , مع امكانية استعمال الحرف الواحد اكثر من مرة في الكلمة الواحدة.

أ- بغداد:

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____

ب- امان:

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____

ج- سلام:

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____

السؤال الخامس: ويتضمن فقرات المواقف (خمس دقائق لكل موقف).

اكتبي كيفية التصرف في الموقفين الاجتماعيين الآتيين:

أ- لو كانت جميع المدارس غير موجودة (او حتى ملغاة) ماذا تفعلين لكي تصبحي معلمة؟

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____

ب- اذا عينتي مسؤولة عن جمع النقود في المدارس وتحاول احدى الطالبات ان تدخل في تفكير الزميلات انك

غير أمينة . ماذا تفعلين؟

١- _____ ٢- _____ ٣- _____ ٤- _____ ٥- _____